منهم وكان اذا قدم المدينة لخرجرد اوتبوة
فاستحب المشايخ ذلك لمن استقر به الوطن بعد
السفر

في اداب الصحبة والمعاشرة

معاشرة الخلق بالنصح والشفقة سنة وهي
افضل من التخلي لنوافل القرب واصعب
محلا واعظم اجرا لمن قام بحقها وسلم من
افاتها وحقوقها كثيرة فمنها ان يخالطهم بظاهره
وعمله ويزايلهم بقلبه ودينه ويحب لهم ما
يحب لنفسه من الخير وينصح لهم في ظاهر الامر
وباطنه فان النصيحة عماد الدين ويبسط
الاذى عن ظاهرهم واعمالهم بالموعظة والزجر
ويعاملهم بالرحمة والشفقة ولا يذكر احدا
بما يكره فان ملكا وكل بالعبد يرد عليه ما يقول
لصاحبه ولا يستبشر بمكروه احد من الناس
كائنا من كان ويتودد الى الناس بالاحسان
الى برهم وفاجرهم والى من هو اهل والى من
هو ليس باهل ومنها ان يتحمل الاذى عنهم

ويجعل

ويجعل من شتمه اوجفاه او اذاه في حل منه
ولا يطمع في السلامة من اذاهم فانه محال فان
الله تعالى لم يقطع لسان الخلق عن نفسه
فانى يسلم خلق الله عن مثله ويحتمل مؤن
الناس طوعا وشكرا لنعم الله تعالى عليه
ويقوم بحوائج الناس ويسعى في امورهم ففي
الحديث من سعى في حاجة لاخيه المسلم لله تعالى
فيها رضاء وله فيها صلاح فكانما خدم الله
الف سنة لم يقع في معصية طرفة عين ويتيسر
على المعسر وينفس عن المكروب ويفرج عن
المغموم فان الله تعالى في عون العبد ما دام
العبد في عون اخيه المسلم وفي الحديث ان
من موجبات المغفرة ادخال السرور على
اخيك المسلم ويتشفع للجاني الى المجني عنه
ويسعى في اصلاح ذات البين ولو بزيادة
كلمة فانه من افضل الصدقة ويذب عن
عرض اخيه المسلم وينصره بظهر الغيب حيث

قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ادخال السرور في قلب المؤمن